مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

الإستخدام الأمثل لمناطق التراث الثقافي كمورد سياحي بالتطبيق على القاهرة التاريخية

سارة عاطف الموجي

المعهد المصري العالي للسياحة و الفنادق بشيراتون– مصر الجديدة

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

القاهرة التاريخية؛ مراكز الإبداع؛ شركات السياحة.

(JAAUTH)

المجلد ٢٣، العدد ١، (ديسمبر ٢٠٢٢)، ص ١- ١٩.

الملخص

تواجه القاهرة التاريخية العديد من التحديات منها التطور الزمني والتكنولوجي والزحف السكاني والتعديات المباشرة وغير المباشرة على المباني التاريخية وغيرها من المشكلات الإجتماعية والبيئية والإقتصادية ، ومن أهدف الدراسة تحديد أهم المناطق بالقاهرة التاريخية التي يتم ادراجها في البرامج السياحية، ودراسة أهم الأسواق السياحية التي تزور منطقة القاهرة التاريخية ، واعتمد الجانب الميداني في الدراسة على جزئين : الجزء الأول تم توجيه استمارات الإستقصاء إلى عينة من شركات السياحة فئة (أ) بالقاهرة الكبرى حيث تم توزيع عدد ١٩٣ استمارة استقصاء على عينة من المديرين والموظفين في الفترة بين يوليو ٢٠٢١ ومارس ٢٠٢٢ وكان عدد الإستمارات الصحيحة ١٧٦ استمارة بنسبة ٩١.٢% من اجمالي حجم العينة، والجزء الثاني تم توجيه استمارات الإستقصاء على بعض السائحين بمنطقة القاهرة التاريخية وجاءت الإستجابة من ٤٦ سائح كعينة صالحة من عدد ٥٤ استمارة تم توزيعها، ومن نتائج الدراسة ضعف التسويق والترويج السياحي وغياب الرؤية الشاملة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة القاهرة التاريخية ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة متكاملة لإدارة المنطقة بحيث تشمل استراتيجية الحفاظ العمراني والتنمية السياحية مع تحديد المسئوليات الخاصة بتنفيذ تلك الخطة مع تفعيل دور المجلس الأعلى للسياحة في التنسيق بين الوزارات المعنية.

مقدمة

تعد مصر واحدة من البلدان المتميزة فيما يتعلق بتنوع موروثاتها الطبيعية والثقافية والعمرانية، ويرجع ذلك إلى تتابع الثقافات والمدارس المعمارية عبر تاريخها الطويل، فضلاً عن التنوع البيولوجي والمعالم الطبيعية الفريدة التي تحظى بها مصر والتي تساهم في حال إستغلالها على النحو الأمثل في زيادة الموارد الإقتصادية ومن ثم الإرتقاء بمستوى الدخل القومي والفردي ، ويستدعى ذلك وضع استراتيجيات سياحية متكاملة وتخطيط علمي سليم لتحقيق

الإستخدام الأمثل للموارد، والقضاء على معوقات التسويق والترويج السياحي وغيرها من المشكلات كغياب الرؤية الشاملة الواضحة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة وتدني مستوى النظافة في العديد من المناطق السياحية (معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٩).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من تنوع المقومات التراثية الثقافية والطبيعية بمنطقة القاهرة التاريخية إلا ان هناك قصوراً ملحوظاً في تحقيق الإستغلال السياحي الأمثل لتلك المقومات سواء من حيث توافر الخدمات الداعمة لتلك الصناعة أو من حيث الدور الذي تلعبه شركات السياحة في الترويج لعناصر ومقومات الجذب بالمنطقة على النحو الذي يعزز من موقفها التنافسي على خريطة السياحة المصرية وعدم ادراجها في البرامج السياحية في شركات السياحة المصرية فئة (أ).

أهداف الدراسة

- تحديد المزارات السياحية بالقاهرة التاريخية التي يتم ادراجها في البرامج السياحية.
- دراسة أهم الأسواق السياحية التي تزور منطقة القاهرة التاريخية.
- دراسة المعوقات التي تواجه تطوير منطقة القاهرة التاريخية.
- التعرف على آراء السائحين في الحرف اليدوية والسلع التذكارية لمنطقة القاهرة التاريخية.
- دراسة تقييم تجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية كمنتج سياحي.
- استعراض وتحليل الطرق التي اتبعتها بعض الدول السياحية التي تمتلك بعض المواقع التراثية التي تم تطويرها.
- تقديم بعض المقترحات لإدراج بعض مناطق القاهرة التاريخية في البرامج السياحية بشركات السياحة فئة(أ).

القاهرة كمنطقة تاريخية

تضم القاهرة أربع حضارات وهي الحضارة الفرعونية والرومانية والقبطية والإسلامية حيث تعد من أقدم وأعرق المدن في العالم فهي مدينة ذات حضارة وثقافة وتاريخ (سيد،١٩٩٨)، كما تعتبر القاهرة الفاطمية امتداداً طبيعياً جهة الشمال لثلاث عواصم إسلامية سبقتها وهي الفسطاط التي أسسها عمرو بن العاص، والعسكر الذي أسسها الخلفاء العباسيون، والقطائع عاصمة الدولة الطولونية التي أسسها أحمد بن طولون، الذي استقل بخلافة مصر عن الدولة العباسية، وكانت هي العاصمة التي يتفرع منها نهر النيل إلى فرعين دمياط ورشيد (سيد، ٢٠١٠).

- وقد مرت القاهرة بعدة عصور مختلفة بعد ذلك مثل العصر الأيوبي والمملوكي والعثماني ثم فترة حكم أسرة محمد علي حتى العصر الحديث وذلك جعلها تعد متحفاً مفتوحاً لأكثر من ٥٠٨ أثراً متنوعاً، وقد اشتمل ملف ترشيح القاهرة التاريخية ضمن قائمة التراث الثقافي علم ١٩٧٩ على خمس مناطق محورية تشمل(منظمة اليونسكو ، ٢٠١٢):

- الفسطاط ومنطقة جامع عمرو بن العاص.
- جامع أحمد بن طولون و المنطقة المحيطة به.
- منطقة القلعة والقصور المملوكة المحيطة بها و منطقة الدرب الأحمر.
- القاهرة الفاطمية من باب زويلة الى السور الشمالي و فيه أبواب المدينة.
- الجبانات من الفسطاط الى الأطراف الشمالية للقاهرة الفاطمية.

تضم القاهرة التاريخية العديد من مراكز الإبداع ومن أمثلتها بيت السحيمي وبيت الغناء العربي بقصر الأمير بشتاك ووكالة الغوري للفنون التراثية بشارع المعز بالجمالية حيث يتم إستضافة بعض الفرق المصرية للتراث الشعبي الموسيقي وبعض العروض للأطفال، ومركز ابداع الطفل ببيت العيني (سبيل العيني) وبيت الشعر العربي بمنزل الست وسيلة وبيت العود العربي ببيت الهراوي وموقعهم خلف جامع الأزهر وهم مراكز متخصصة في دراسة العود والفنون التشكيلية مثل الرسم والحرف التراثية، ومركز الإبداع الفني بقصر الأمير طاز بشارع الصليبة ومكتبة الحضارة الإسلامية (سبيل قايتباي) بحي الخليفة ويقدم الأنشطة الفنية والإستعراضيه والفنون الشعبية، وبيت المعمار المصري بميدان القلعة بالقاهرة ويهتم بالأنشطة الثقافية المعمارية كالندوات والمعارض المعمارية والفنية، ومركز الحرف التقليدية بالفسطاط حيث يقوم المركز بتنمية الحرف التراثية والزخارف الإسلامية ، وأخيراً مركز بحوث الفنون التقليدية والتراثية بالحلمية الجديدة ويقوم المركز بإنتاج المشغولات الفنية مثل المفارش والشنط والخداديات وغيرها، كما تضم القاهرة التاريخية عدد من المتاحف التي تم أنشائها داخل مبانيها التراثية مثل متحف الشرطة الذي أقيم داخل قصر الحرم بالقلعة، والمتحف الحربي، ومتحف النسيج المصري (سبيل محمد علي) بالنحاسين، والمتحف القبطي داخل حدود حصن بابليون بمصر القديمة ومتحف جاير أندرسون المعروف ببيت الكريتيلية (بيت محمد بن الحاج سالم وبيت السيدة آمنة بنت سالم وتم الربط بينهما بممر) بجوار جامع أحمد بن طولون بالإضافة إلى متحف الفن الإسلامي الذي تم إنشاءه في ١٩٠٣ على شارع بورسعيد والمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط (معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٩).

التحديات التي تواجه منطقة القاهرة التاريخية

تتمثل التحديات التي تواجه بعض مناطق التراث الثقافي بصفة عامة والقاهرة التاريخية بصفة خاصة في العناصر الآتية:

١- **العولمة:** تساهم العولمة بشكل كبير في اذابة الحواجز بين الثقافات المختلفة لما تتضمنه من حرية انتقال الشركات متعددة الجنسيات والأفراد وتشجيع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وكل تلك العوامل ساعدت في انتقال الثقافات المختلفة بين الشعوب مما أدى إلى تغير بعض الثقافات المحلية وبالتالي تعرض بعض المناطق التاريخية للإهمال والتدمير كنتيجة لفقدان السكان الأصليين المحليين لهويتهم المميزة وتدهور قيمة المنطقة التاريخية في حياتهم (Elsadi,2011).

٢- **الهجرة المحلية:** أدى التحضر السريع والعولمة وزيادة التدفق السياحي إلى مناطق التراث الثقافي إلى هجرة السكان المحليين من هذه المناطق ووجود سكان جدد يتمتعون بثقافات مختلفة ولا يعرفون قيمة هذه

المناطق وأهميتها مما أدى إلى تدهور هذه المناطق وتغير استخدامات المباني الموجود فيها لتحقيق ربح تجاري سريع (طومان،٢٠١٠).

٣- **التحضر السريع:** نتج عن التحضر السريع في منطقة القاهرة التاريخية إلى تدهور البيئة العمرانية والضغط على المرافق وزيادة عدد السكان غير القادرين على مسئوليات الحياة حيث تعد الأماكن السكنية في المناطق التاريخية قليلة التكلفة مما يدفع سكانها الأصليين للرحيل وبالتالي تدهور هذه المناطق لفقدانها قيمتها وتركها للسكان الجدد وبالتالي إهمال صيانتها والإستخدام الخطأ لها (القواسمي،٢٠٠٥).

٤- **السياحة الكثيفة غير المنظمة** : نتيجة العولمة أصبح التعرف على حضارات الدول الأخرى أمراً ميسراً وهاماً، وأصبحت السياحة بأنواعها من أهم المصادر الثقافية للمجتمعات المختلفة ، وبالتالي نجد بعض التضارب بين السياحة والحفاظ على مناطق التراث الثقافي مثل منطقة القاهرة التاريخية نتيجة لزيادة التدفق السياحي على هذه المناطق دون الحفاظ على التراث (العلمي،٢٠١٠).

٥- **العوامل الطبيعية:** من أهم العوامل الطبيعية المناخ والمياه الجوفية والتي تؤدي إلى التدهور التدريجي للمنطقة بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية مثل السيول والبراكين والزلازل وغيرها من العوامل التي تشكل عوامل ضغط على مناطق التراث وبالتالي تدهورها وتدميرها في بعض الأحيان (العسالي،٢٠١٠).

٦- **التخطيط العمراني:** مر التخطيط العمراني بالكثير من المراحل التي أدت إلى ادخال تعديلات على المناطق التاريخية دون النظر إلى قيمتها، حيث تم التعامل معها على أنها إحدى المناطق السكنية العادية مما أدى إلى هدم أجزاء من بعض المناطق لتوفير مسارات للسيارات وغيرها (العلمي،٢٠١٠).

الأثار السلبية لتلك التحديات تشمل ما يلي

- **آثار اقتصادية:** تنتج الآثار الإقتصادية من ممارسة النشاط السياحي بالإضافة إلى اتساع الفجوة بين الصادرات والواردات نتيجة استيراد احتياجات السائحين من الخارج واستخدام البرامج السياحية الشاملة مما أدى إلى انخفاض العائد من الإيرادات السياحية مع ارتفاع الأسعار بالمناطق السياحية وتحول العمالة إلى عمالة موسمية طبقاً للمواسم السياحية.
- **آثار بيئية:** نتيجة الإستخدام المفرط للموارد والتلوث وفقد التنوع البيولوجي.
- **آثار ثقافية واجتماعية:** تضم التغييرات في احساس السكان المحليين بالمكان، وفقدان الإحساس بالهوية نتيجة تراجع العادات والتقاليد، وضغوط التوافق مع المقاييس العالمية على التنوع الثقافي مما يهدد بفقدانه، وتغير أسلوب حياة السكان وتدهور التراث الثقافي.
- **آثار عمرانية:** نتيجة تغير المجتمع المحلي قد يحدث العديد من التغيرات العمرانية مثل عدم التجانس في التكوين والطابع المعماري مما يفقد المكان وحدته وتكامله بالإضافة إلى تدهور البنية التحتية وزيادة الإختناقات المرورية.

تجارب بعض الدول العربية في مجال حفظ التراث الثقافي

- **مشروع قصبة مدينة دلس بالجزائر:** تضمنت منهجية الحفاظ على التراث الثقافي بالمدينة إعادة بناء المباني التراثية على نفس الحالة التي كانت عليها في الماضي مع ترميم القطع والمباني التراثية باستعمال مواد حديثة وإحياء المنطقة والإرتقاء بها عمرانياً واجتماعياً واقتصادياً لتتناسب مع العصر الحديث مما يضمن له قدراً كبيراً من القبول الإجتماعي ويحقق له الإزدهار (سفيان ومحفوظ ، ٢٠١٠).
- **مشروع الحفاظ على مدينة القيروان بتونس:** شملت المنهجية المتبعة في الحفاظ على إنقاذ مدينة القيروان حيث تم استخدام الدخل من السياحة لتمويل أعمال الحفاظ والترميم كما تمت صيانة أهم مباني ومعالم المدينة التي تمثلت في أسوار المدينة– الأبراج الكبرى والمتوسطة، شملت الصيانة رفع معماري دقيق للمدينة بأكملها مع رفع المعالم التاريخية وترميمها مع تجميع القطع الأثرية المنقولة بهدف تكوين متحف للحضارة والفنون، وترميم العديد من المباني المقدسة والدينية، كما تم استخدام المواقع التي تم ترميمها كأماكن جذب للسياح (العسالي،٢٠١٠).
- **مشروع الحفاظ على مدينة فاس العريقة بالمغرب:** تم وضع خطة لصيانة وترميم المدينة على ثلاث مراحل أولها إنشاء المنطقة الشرقية الجديدة بالمدينة لاستيعاب الهجرة الريفية المستمرة وتقليل التضخم السكاني بالمدينة القديمة، ثانيها ترميم واصلاح المباني الأثرية كالبوابات والممتلكات الثقافية، وثالثها إعداد الكوادر المتخصصة في صيانة وترميم المباني التاريخية وتخطيط شبكة ممرات للمشاة والحفاظ على المناطق الخضراء المفتوحة بالمدينة (العلمي والعيدوني ،٢٠١٠).
- **مشروع منطقة الطريف بالدرعية بالمملكة العربية السعودية:** اعتمدت الأعمال في منطقة الطريف على إعادة استخدام المباني بوضع أنشطة حديثة تتناسب مع طبيعة المباني المختارة، ترميم المباني الطينية بشكل تدريجي مستمر يجعل عملية الترميم جزءاً من العملية التثقيفية والسياحية ، بالإضافة إلى الأنشطة المتحفية ضمن البيوت الطينية وعرض تاريخ الدرعية السياسي والثقافي والإجتماعي وفق أحدث الأساليب المتحفية، المحافظة على البيئة العمرانية والخصائص المعمارية للمنطقة وتنظيم شبكات الطرق ونقاط الدخول والخروج للمنطقة وتوفير مناطق الوقوف وإشراك الملاك في عملية التطوير وتهيئة فرص الإستثمار لهم وتفعيل النشاطات داخل النسيج الحضري لمنطقة التطوير بالإضافة إلى تأهيل البيئة التحتية وشبكات المرافق والخدمات والمحافظة على الخصائص الطبيعية والبيئية للمنطقة (طومان،٢٠١٠).
- **مشروع بلدية دبي لترميم وإعادة تأهيل أقدم تجمع تجاري تقليدي بدولة الإمارات:** يهدف هذا المشروع إلى تحسين الصورة البصرية لمنطقة الأسواق في منطقة بر دبي وبر ديرة مع الحفاظ على المقياس العام المعماري والمحافظة على تأصيل القيم التراثية الحضارية، بدأ المشروع بالدراسة التحليلية للموقع العام بالمبنى والأبنية المحيطة به قديماً وحديثاً ثم عمل دراسة للأصول المعمارية و تحديد الأجزاء الناقصة و شمل المشروع ترميم مايزيد عن ٢١٧ محل في بر دبي و١٥٠ محل في بر ديرة (معهد التخطيط القومي، ٢٠١٩).

- **مشروع البيت الشامي (متحف دمشق التاريخي) بسوريا:** يقع هذا المتحف في سوق ساروجة التاريخي قرب سوق الهال مطلاً على شارع الثورة، ويعتبر بناؤه من أجمل القصور في دمشق إلى جانب قصر العظم ويعد نموذجاً للبيت الشامي العريق بباحاته وقاعدته ورخامه واشجاره لذلك سمي بالبيت الشامي أو القصر الشامي، قامت المديرية العامة للأثار والمتاحف بالبدء بترميم متحف دمشق التاريخي ومركز الوثائق التاريخية عام١٩٧٠ واستمرت حتى ١٩٨٠ وشمل الترميم القسم الأوسط و الطابق العلوي وبناء طابق جديد وعمل ترميمات في جميع القاعات من أسقف وأرضيات (طومان،٢٠١٠).
- **مشروع قصر آل الدويك بفلسطين:** يدل طرازه المعماري على الطبقة الراقية بالإضافة إلى أهمية موقعه المتميز، ويتكون القصر من ثلاث طوابق حيث بنى على ثلاث مراحل خلال القرنين التاسع عشر والعشرون، ثم ترميم القصر في عام ٢٠٠١ واعتمدت منهجية ترميمه على اعادة الإستخدام للمواد و الطرق المحلية وتم عمل خطة ترميم الداخل والخارج (القواسمي ومرقة ، ٢٠٠٥).
- **مشروع ساحة قلعة الكرك بمدينة الكرك بالأردن:** تم تخصيص كل أراضي المنطقة لوزارة السياحة والأثار حيث تم الحفاظ على الموقع التراثي مما يساعد على جذب السياح الذين يزورون القلعة داخل المنطقة التجارية في المدينة مما خلق فرص استثمارية و فرص عمل كما شملت خطة التطوير ترميم كل المباني الترابية وإزالة كل العناصر الحديثة وإعادة تنظيم الأراضي وحركة السير وخطوط النقل العام في المدينة، بالإضافة إلى تدوير العائد المالي للحفاظ على الموقع وتوسيع نطاقه(حؤبش ، ٢٠٠٣).
- **مشروع الحفاظ على مدينة القاهرة الفاطمية بجمهورية مصر العربية:** تجمع مدينة القاهرة الفاطمية بين الأنشطة الإقتصادية والتجارية من وكالات وأسواق وفنادق، وأنشطة اجتماعية من حمامات ومدارس، ودينية من مساجد، وتم ادخال الخدمات الأساسية بالمنطقة وإبراز المعالم الأثرية في المنطقة والمحافظة على المباني التاريخية وإزالة المباني الدخيلة عليها مع إيجاد طابع للمباني الموجودة حول الآثار بحيث تتماشى مع روح المنطقة، وتوفير الإحتياجات لخدمة الأغراض السياحية مع عدم إدخال تغييرات جوهرية تخطيطية مع حاجة سكان المنطقة والعمل على تدعيم نشاطها التجاري والحرفي والنهوض بمستواها الصحي والاجتماعي والثقافي، كما تم استغلال المنطقة استغلالاً سليماً بحيث يعاد بناء المناطق المخربة والمتباعدة والأراضي الفضاء مع مراعاة أن يكون طابعها ملائماً مع الطابع المتفق عليه في المنطقة، وتم تحويل شارع المعز لدين الله إلى مسار خاص بالمشاة، والعمل على توظيف المداخل والمخارج الرئيسية لمنطقة الساحة بنشاط مميز ذو طابع بصري خاص (أبوليلة ، ٢٠١٨).

منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري بناء على اسلوب البحث المكتبي والذي تضمن الكتب العربية والأجنبية، والأبحاث العلمية، الرسائل العلمية، كما اعتمد البحث على الجانب الإستنباطي في الدراسة الميدانية من واقع تحليل استمارات الإستقصاء لدراسة الجانب الميداني في البحث ويشتمل على جزئين : الجزء الأول تم توجيه استمارات الإستقصاء إلى عينة من شركات السياحة فئة (أ) بالقاهرة الكبرى حيث تم توزيع عدد ١٩٣ استمارة استقصاء على عينة من المديرين والموظفين في الفترة بين

يوليو ٢٠٢١ ومارس ٢٠٢٢ وكان عدد الإستمارات الصحيحة ١٧٦ استمارة بنسبة ٩١.٢ % من إجمالي حجم العينة، والجزء الثاني تم توجيه استمارات الإستقصاء على بعض السائحين بمنطقة القاهرة التاريخية وجاءت الإستجابة من ٤٦ سائح كعينة صالحة من عدد ٥٤ استمارة تم توزيعها وقد تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج Spss Version 25.

الدراسة الميدانية

تم تقسيم الدراسة الميدانية إلى جزئين:

الجزء الأول(الإستقصاء الخاص بشركات السياحة): تم توزيع ١٩٣ استمارة استقصاء على عينة من شركات السياحة بالقاهرة الكبرى (فئة أ) على ٥٤ شركة والتي يبلغ إجمالي عددها ١٢٥٤ شركة وفقاً لما جاء بمركز معلومات وزارة السياحة لعام ٢٠٢١، وجاءت الإستجابة من ٣٣ شركة سياحة بنسبة ٦.١% (عينة صالحة) من إجمالي مجتمع الدراسة، أما بالنسبة للعاملين بشركات السياحة كعينة للدراسة تم مراعاة أن يكونوا من المسئولين بالإدارة العليا ومن القائمين بعمل التخطيط والتنظيم الخاص بالبرامج السياحية (مدير عام الشركة ، مدير قسم السياحة ، مدير الأعمال والتطوير، مسئولي السياحة الداخلية، موظفي تسويق ومبيعات ومنظمي برامج سياحية) حيث كانت عدد العاملين بشركات السياحة ١٩٣ منهم ١٧٦ استمارة صحيحة.

الجزء الثاني(الإستقصاء الخاص بالسائحين): تم توزيع ٥٤ استمارة استقصاء على بعض السائحين بمنطقة القاهرة التاريخية وكان عدد الإستمارات الصالحة (٤٦ استمارة) من إجمالي عدد الإستمارات بنسبة ٨٥.٢%، وقد تم استخدام برنامج Spss Version 25 لتحليل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لتقييمات السائحين للخدمات المختلفة.

الجزء الأول : نتائج تحليل الإستمارات الخاصة بشركات السياحة فئة (أ) بالقاهرة الكبرى

أولاً: البيانات العامة/ الديموجرافية

جدول رقم (١) البيانات العامة / الديموجرافية

الوظيفة/المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير عام الشركة	٣٧	٢١
مدير قسم السياحة	٤٣	٢٤.٤
مدير الأعمال والتطوير السياحي	١٤	٨
مسئولي السياحة الداخلية	٣٤	١٩.٣
موظفي تسويق ومبيعات	٢٩	١٦.٥
منظمي برامج سياحية	١٩	١٠.٨
المجموع	١٧٦	١٠٠

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من ٣٠ سنة إلى ٢٠ سنة	٥٧	٣٢.٤
من ٢٠ سنة الى ١٠ سنوات	٥٤	٣٠.٦
١٠ سنوات وأقل	٦٥	٣٧
المجموع	١٧٦	١٠٠

ثانياً: أهم مناطق القاهرة التاريخية التي يتم ادراجها بالبرامج السياحية

يوضح الجدول التالي رقم (٢) أهم المناطق التاريخية بالقاهرة ومدى إدراجها من عدمه بالبرامج السياحية، ويتبين منه التنوع الكبير في المناطق التي يتم ادراجها من حيث الموقع والمنتج السياحي الخاص بكل منطقة والذي يختلف باختلاف الحقبة التاريخية التي تعبر عنها المنطقة.

جدول رقم (٢) المناطق التاريخية ومدى ادراجها بالبرامج السياحية

المنطقة التاريخية	التكرار	النسبة المئوية
الحسين والأزهر	١٦٢	٩٢
خان الخليلي والجمالية	١٧٦	١٠٠
شارع المعز	١٦٤	٩٣.٢
الفسطاط	١٧٦	١٠٠
القلعة	١١٩	٦٧.٦
المتحف المصري	١٧٦	١٠٠
مصر القديمة والكنائس	١٧٦	١٠٠
الأهرامات وأبو الهول	١٥٠	٨٥.٢
منطقة سقارة وممفيس	١٢٩	٧٣.٣
سور مجرى العيون	١٥٦	٨٨.٦
الموسكي	١٧٦	١٠٠
الغورية	١٧٦	١٠٠
المتحف الإسلامي	١٧٦	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن مناطق خان الخليلي والفسطاط والمتحف المصري ومصر القديمة والكنائس والموسكي والغورية والمتحف الإسلامي من أهم مناطق القاهرة التاريخية حيث سجلت نسبة ١٠٠% من إجمالي الآراء الخاصة بالعاملين بشركات السياحة حيث يتم إدراجها في جميع البرامج السياحية ، تليهم شارع المعز والحسين والأزهر وسور مجرى العيون بنسب متقاربة (٩٣.٢ ، ٩٢ ، ٨٨.٦% على التوالي) هذه المناطق تتميز بكثرة المناطق الأثرية والتاريخية حيث تتمتع بعرض المنتج السياحي المصري بالإضافة إلى توافر الأسواق والمباني المعمارية ذات الطراز المعماري المتميز لكل حقبة تاريخية(أبو ليلة ، ٢٠١٨)

فمصر واحدة من أبرز مناطق الجذب السياحي بين دول العالم (لطيف، ٢٠٠٩) ، كما ان هناك بعض المناطق التي يتم ادراجها في البرامج السياحية القليلة بالرغم من أهميتها الكبيرة ولكن نظرا لقصر مدة الاقامة الخاصة بالسائح في القاهرة لا تتيح له الفرصة لزيارة هذه المناطق.

ثالثاً: المعوقات التي تواجه تطوير منطقة القاهرة التاريخية وادراجها في البرنامج السياحي

يوضح الجدول رقم (٣) المعوقات التي تواجه تطوير منطقة القاهرة التاريخية من خلال سؤال العاملين بشركات السياحة فئة (أ) محل الدراسة.

الجدول رقم (٣) المعوقات التي تواجه تطوير منطقة القاهرة التاريخية وادراجها في البرنامج السياحي

المعوقات	التكرار	النسبة
–عدم توافر دورات المياه والحمامات العمومية	٩٤	٥٣.٤
–المعوقات الأمنية ونقص التأمين الشرطي	٧١	٤٠.٣
–انتشار الباعة الجائلين والشحاتين والمتسولين	٨١	٤٦
–عدم وجود أماكن انتظار أو جراجات أو استراحات عامة	٨٧	٤٩.٤
–تدني المستوى العلمي والثقافي للسكان المحليين بالمنطقة	٦٤	٣٦.٤
–الزحام وصعوبة السير داخل المناطق التاريخية	٥٨	٣٢.٩
–كثرة القمامة وإلقاءها بجانب الأماكن التاريخية والأثرية	٨٢	٤٦.٦
–عدم وجود دعاية كافية للمناطق القاهرة التاريخية	٥٥	٣١.٢
–عدم وجود لافتات إرشادية توضح أماكن الأثار	٢٩	١٦.٥
–انتشار وسائل المواصلات غير المرخصة داخل المناطق التاريخية والأثرية	٢٥	١٤.٢
–ظاهرة التحرش ومضايقة السائحين	١٥	٨.٥
–ظاهرة النصب واستغلال السائحين	١٧	٩.٦
–تدني البنية التحتية الأساسية بمنطقة القاهرة التاريخية	٢٠	١١.٤
–قلة القوانين والتشريعات الخاصة بالحفاظ على الأماكن التاريخية	١٤	٧.٩
–عدم توافر برامج سياحية متخصصة لزيارة تلك المناطق التاريخية	٢٣	١٣.١

ملاحظة : إمكانية اختيار أكثر من إجابة

يوضح الجدول رقم (٣) ان آراء العاملين بشركات السياحة تجاه المعوقات التي تواجه تطوير منطقة القاهرة التاريخية وإدراجها في البرنامج السياحي وعددهم ٧٧ شخص، إن أهم هذه المعوقات كانت عدم توافر دورات المياه و الحمامات العمومية بنسبة ٥٤.٥% ، وجاءت عدم وجود ساحات انتظار أو استراحات عامة وكثرة القمامة بجانب الأماكن التاريخية وانتشار الباعة الجائلين بنسب متقاربة على التوالي (٤٩.٣، ٤٦.٧،

٤٥.٥%) من إجمالي نسبة العينة، ثم جاءت نقص التأمين الشرطي بنسبة ٤٠.٢%، وتدني المستوى العلمي والثقافي للسكان المحليين بالمنطقة والزحام وصعوبة السير داخل المناطق التاريخية وعدم وجود دعاية كافية لمناطق القاهرة التاريخية (٣٦.٤ ، ٣٢.٥ ، ٣١.٢%)، كما اتضح من الجدول أيضاً إن من ضمن المعوقات عدم وجود لافتات ارشادية توضح أماكن الآثار، وانتشار وسائل المواصلات غير المرخصة داخل المناطق التاريخية والأثرية وعدم توافر برامج سياحية متخصصة لزيارة تلك المنطقة وتدني البنية التحتية بالمنطقة بنسب متفاوتة (١٦.٩ ، ١٤.٣ ، ١٣.١ ، ١١.٤%) على التوالي، واخيراً ظواهر النصب واستغلال السائحين والتحرش ومضايقة السائحين وقلة القوانين بنسب متقاربة (٩.١ ، ٦.٥ ، ٥.٢ %) على التوالي، وهذا يدل على وجود بعض التصرفات الخاطئة والمضايقات والإهمال مما يؤكد عدم الإدراك الكافي والوعي السكان المحليين بأهمية التراث الحضاري والثقافي(أبوليلة،٢٠١٨).

الجزء الثاني: نتائج تحليل الإستمارات الخاصة بالسائحين

أولاً: أهم الأسواق السياحية التي تزور مناطق القاهرة التاريخية

يوضح الجدول رقم (٤) أهم الدول والأسواق السياحية التي تفد إلى القاهرة التاريخية وكان إجمالي عدد السائحين موضع الدراسة ٤٦ سائح.

الجدول رقم (٤) أهم الدول والاسواق السياحية التي تفد إلى القاهرة التاريخية

أهم الأسواق السياحية	التكرار	النسبة المئوية
الصين	٩	٢٠
اليابان	٣	٧
أسبانيا	٢	٤
ألمانيا	٦	١٣
فرنسا	٨	١٧
إيطاليا	٣	٧
أمريكا	٢	٤
أسيا	٢	٤
العرب (الكويت،السعودية،ليبيا)	١١	٢٤
المجموع	**٤٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن السوق العربي أعلى نسبة بنسبة ٢٤% من إجمالي العينة ثم يليه السوق الصيني بنسبة ٢٠% والأسواق الفرنسي والألماني بنسب متقاربة (١٧،١٣%) على التوالي، وأخيراً تأتي الأسواق الأسباني والأمريكي والأسيوي بنسب متساوية ٤% من إجمالي العينة ، وهذا يدل على تنوع الأسواق السياحية التي تقبل على هذا النمط الذي يشكل ٣٥% من إجمالي السياحة الدولية(سيد ، ٢٠١٤).

ثانياً: تقييم المنتجات والحرف اليدوية والسلع التذكارية بمناطق القاهرة التاريخية

يوضح الجدول رقم (٥) تقييم السائحين للمنتجات والحرف اليدوية والسلع التذكارية بمناطق القاهرة التاريخية أثناء زيارة السائحين عينة الدراسة.

جدول رقم (٥) تقييم المنتجات والحرف اليدوية و السلع التذكارية بمناطق القاهرة التاريخية

الخدمة	غير راضي تماماً		غير راضي		محايد		راضي		راضي تماما		الاجمالي		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الثقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
منتجات يدوية وتقليدية	–	–	٥	١٠.٩	٥	١٠.٩	١٦	٣٤.٧	٢٠	٤٣.٥	٤٦	١٠٠	٤.٢٢	٠.٧٨٩	٠.٧٥٢
هدايا وسلع تذكارية	–	–	٣	٦.٥	٣	٦.٥	١٣	٢٨.٣	٢٧	٥٨.٧	٤٦	١٠٠	٤.٣٩	٠.٨٤٣	
السجاد اليدوي	–	–	–	–	٢	٤.٣	٢٣	٥٠	٢١	٤٥.٧	٤٦	١٠٠	٤.٤١	٠.٨٨٦	
منتجات الذهب والفضة	–	–	–	–	٢	٤.٣	١٤	٣٠.٥	٣٠	٦٥.٢	٤٦	١٠٠	٤.٦١	٠.٩١٣	
المزارات	–	–	٢	٤.٣	٣	٦.٦	٢٦	٥٦.٥	١٥	٣٢.٦	٤٦	١٠٠	٤.١٧	٠.٧١٢	
الوجبات الخفيفة و المشروبات	١	٢.٢	٤	٨.٦	٥	١٠.٩	٢٣	٥٠	١٣	٢٨.٣	٤٦	١٠٠	٣.٩٣	٠.٦٦٩	
المنتجات الحرفية	١	٢.٢	١	٢.٢	١	٢.٢	١٩	٤١.٣	٢٤	٥٢.١	٤٦	١٠٠	٤.٣٨	٠.٨٠١	

يلاحظ من الجدول رقم (٥) إن أعلى نسبة من السائحين (راضي تماماً) عن المنتجات اليدوية التقليدية بنسبة ٤٣.٥% من اجمالي العينة ثم جاء الإختيار براضي بنسبة ٣٤.٧% من اجمالي العينة وجاءت محايد وغير راضي بنسب متساوية ١٠.٩% مما يدل على ارتفاع رضاء السائحين عن المنتجات اليدوية التقليدية بمعظم المحال بمنطقة القاهرة التاريخية ولجودتها وأشكالها ودقة صنعها، أما بالنسبة للهدايا والسلع والتذكارية جاءت أعلى نسبة في راضي تماماً بنسبة ٥٨.٧% وأقل نسبة في محايد وغير راضي بنسب متساوية ٦.٥%، كما جاءت أعلى نسب للرضاء التام للسائحين بين منتجات الفضة والذهب والمنتجات الحرفية بنسب(٦٥.٢%،٥٢.١%)، والإختيار في التقييم بين المزارات والوجبات الخفيفة والسجاد اليدوي بنسب (٥٦.٥ ، ٥٠ ، ٤٥.٧%) على التوالي وهذا يدل على رضاء العميل عن المنتجات التي تقدم له أو يذهب لشراءها لأنها سلع تذكارية تشتهر بها الدولة المستقبلة حيث تعد بمثابة تصدير منتجات وطنية دون الحاجة إلى شحن أو تسويق خارجي، حيث أن هناك علاقة طردية بين زيادة عدد السائحين والقادمين من الخارج وزيادة الصادرات من السلع والمنتجات التذكارية (الاصقة، ٢٠١٠).

ثالثاً: تقييم الخدمات المقدمة للسائحين مقابل إنفاقهم على البرنامج السياحي

يوضح الجدول رقم (٦) أسعار الخدمات السياحية المقدمة للسائح مقابل ماتم انفاقه على البرنامج السياحي المقدم له.

الجدول رقم (٦) تقييم الخدمات المقدمة للسائحين مقابل إنفاقهم على البرنامج السياحي

التقييم	غير موافق تماما		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماما		الاجمالي		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الثقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تتميز رسوم الدخول للمزارات السياحية بأنها معقولة	٢	٤.٤	٤	٨.٧	٦	١٣.١	٢٥	٥٤.٣	٩	١٩.٥	٤٦	١٠٠	٣.٧٦	٠.٧٥٣	٠.٨٣٩
يستحق المقصد السياحي وخاصة القاهرة التاريخية مايدفع من نقود	٣	٦.٥	٦	١٣.١	٢	٤.٤	١٩	٤١.٣	١٦	٣٤.٧	٤٦	١٠٠	٣.٨٥	٠.٨٠٢	
تقدم مصر برامج سياحية متنوعة شاملة مناطق مختلفة من القاهرة التاريخية	–	–	–	–	٥	١٠.٩	٢٣	٥٠	١٨	٣٩.١	٤٦	١٠٠	٤.٢٨	٠.٧٩٦	
تقدم مصر اسعار مناسبة تتفق مع احتياجاتي السياحية	–	–	–	–	٣	٦.٥	٢٠	٤٣.٥	٢٣	٥٠	٤٦	١٠٠	٤.٤٤	٠.٨٢٥	
تتميز الخدمات بالمقصد بالإبداع و الابتكار	–	–	٣	٦.٥	١١	٢٤	١٧	٣٦.٩	١٥	٣٢.٦	٤٦	١٠٠	٣.٩٦	٠.٦٩٥	
التكلفة الكلية المدفوعة مناسبة جدا مع طبيعة الخدمات	–	–	–	–	٥	١٠.٩	١٤	٣٠.٤	٢٧	٥٨.٧	٤٦	١٠٠	٤.٤٨	٠.٩٢٣	

رابعاً: تقييم تجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية كمنتج سياحي

يوضح الجدول رقم (٧) تقييم تجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية لمنتج سياحي ويأتي هذا في إطار التوجه الحالي من الدولة للإهتمام بهذه المنطقة الأثرية العريقة.

الجدول رقم (٧) تقييم تجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية كمنتج سياحي

التقييم	غير راضي تماما		غير راضي		محايد		راضي		راضي تماما		الاجمالي		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الثقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية	٣	٦.٥	٣	٦.٥	١٠	٢١.٧	٢١	٤٥.٧	٩	١٩.٦	٤٦	١٠٠	٣.٦٥	٠.٦٦٧	٠.٨٧١
الإستغلال للموارد والاصول السياحية التاريخية بالمنطقة	٢	٤.٣	٥	١٠.٩	٦	١٣	٢٠	٤٣.٥	١٣	٢٨.٣	٤٦	١٠٠	٣.٨٠	٠.٧٦٦	
البنية الأساسية والمرافق العامة	٧	١٥.٢	٩	١٩.٦	٤	٨.٧	١٨	٣٩.١	٨	١٧.٤	٤٦	١٠٠	٣.٢٣	٠.٦٢١	
جودة الخدمات السياحية	٢	٤.٤	٣	٦.٥	٧	١٥.٢	٢٥	٥٤.٣	٩	١٩.٦	٤٦	١٠٠	٣.٧٨	٠.٨١٠	
الوعي السياحي لدي سكان المنطقة	–	–	٢	٤.٤	٦	١٣	١٨	٣٩.١	٢٠	٤٣.٥	٤٦	١٠٠	٤.١٧	٠.٧٧٩	
الحفاظ على الموروث الثقافي للمنطقة القاهرة التاريخية	–	–	٤	٨.٧	٦	١٣	١١	٢٤	٢٥	٥٤.٣	٤٦	١٠٠	٤.٢٢	٠.٨٢٦	
الطلب السياحي على منطقة القاهرة التاريخية في البرامج السياحية	–	–	١	٢.٢	١٣	٢٨.٢	٢٣	٥٠	٩	١٩.٦	٤٦	١٠٠	٣.٨٧	٠.٧٣٦	

يتضح من الجدول رقم (٧) تقييم تجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية كمنتج سياحي حيث كانت أعلى نسبة في راضي لتجربة تطوير منطقة القاهرة التاريخية بنسبة ٤٥.٧% من اجمالي العينة محل الدراسة (بمتوسط حسابي ٣.٦٥، وانحراف معياري ٠.٦٦٧) وجاءت أقل نسبة في غير راضي تماماً وغير راضي بنسبة ٦.٥% من اجمالي العينة وذلك يدل على وعي السائحين بأهمية تطوير منطقة القاهرة التاريخية، ثم جاءت نسبة راضي وراضي تماماً (٤٣.٥ ، ٢٨.٣%) على التوالي ، أما بالنسبة للبنية الأساسية والمرافق العامة جاءت أعلى النسب في راضي ٣٩.١% من اجمالي العينة (بمتوسط حسابي ٣.٢٣، وانحراف معياري ٠.٦٢١) وأقل نسبة جاءت في محايد بنسبة ٨.٧% ، وجودة الخدمات السياحية جاءت ٥٤.٣% من اجمالي العينة وراضي تماماً بنسبة ١٩.٦% وأقل نسبة جاءت في غير راضي تماماً ٤.٤% (بمتوسط حسابي ٣.٧٨، وانحراف معياري ٠.٨١٠) حيث يدل ذلك على رضاء المعظم من عينة الدراسة عن جودة الخدمات السياحية بالنسبة لمدى الوعي السياحي لدي سكان منطقة القاهرة التاريخية جاءت أعلى النسب بين راضي تماماً وراضي (٤٣.٥ ، ٣٩.١%) على التوالي (بمتوسط حسابي ٤.١٧، وانحراف معياري ٠.٧٧٤)، والحفاظ على الموروث الثقافي لمنطقة القاهرة التاريخية جاءت أعلى نسبة في راضي تماماً ٥٤.٣% من اجمالي العينة و أقل نسبة في ٨.٧% في غير راضي (بمتوسط حسابي٤.٢٢ ، انحراف معياري ٠.٨٢٦)، وأخيراً جاءت أعلى نسبة في راضي ٥٠% من اجمالي العينة في الطلب السياحي على منطقة القاهرة التاريخية في البرامج السياحية (بمتوسط حسابي ٣.٨٧، وانحراف معياري ٠.٧٣٦) ويأتي هذا في التوجه الحالي للحكومة الذي تتخذه تجاه منطقة القاهرة التاريخية وعناصر الجذب السياحية التي يمكن تطويرها مثل المواقع التاريخية والاثرية من أجل اشباع احتياجات ورغبات السكان المحليين من ناحية والسائحين الدوليين إلى المنطقة من ناحية أخرى (الزهراني ، ٢٠١٢).

نتائج الدراسة

- يتضح من الدراسة الميدانية إن مناطق خان الخليلي والفسطاط والمتحف المصري ومصر القديمة والكنائس والموسكي والغورية والمتحف الإسلامي من أهم مناطق القاهرة التاريخية حيث سجلت نسبة ١٠٠% من إجمالي الآراء الخاصة بالعاملين بشركات السياحة، وإن أهم الأسواق السياحية التي تفد إلى منطقة القاهرة التاريخية السوق العربي بنسبة ٢٤% من اجمالي العينة وأقل الأسواق الأسباني والأمريكي والأسيوي بنسب متساوية ٤%.
- انتشار الباعة الجائلين وأطفال الشوارع وتدني مستوى النظافة العامة ببعض المناطق، استغلال وجشع بعض التجار، بالإضافة إلى تذبذب الأسعار في الفنادق مع قلة جودة الخدمات السياحية في بعض أماكن الإقامة بالإضافة إلى الظروف الإقتصادية غير المستقرة.
- ضعف التنسيق بين وزارة السياحة وكل من وزارات الثقافة والآثار والنقل والداخلية والخارجية والتنمية المحلية.

- رغم تمتع مصر بالعديد من المقومات الثقافية إلا أن الظروف الإقتصادية والسياسية التي مرت بها مصر في السنوات القليلة الماضية أدت إلى تراجع موقعها السياحي التنافسي بالمقارنة بالعديد من الدول السياحية الأخرى المنافسة لها.
- الإزدحام الذي تعاني منه بعض المناطق وعدم توافر لوحات ارشادية بالمنطقة مع قلة الخرائط التي توضح أماكن الزيارات بالمنطقة.
- يتمثل التراث الثقافي المادي في المباني والأماكن التاريخية والآثار والتحف والمتاحف والحفريات والمناظر الطبيعية في حين يتمثل التراث الثقافي غير المادي في مجمل الإبداعات الثقافية التقليدية والشعبية والتقاليد والعادات والموسيقى والرقص والمهرجانات وغيرها من الأنشطة الثقافية الأخرى.
- عدم توافر مكاتب للإستعلامات بالإضافة إلى بعض أماكن الزيارة غير مدرجة بالكتيبات.
- تمثل القاهرة التاريخية منطقة مميزة وحاضنة للعديد من الحضارات منها الحضارة الفرعونية والرومانية والقبطية والإسلامية كما أنها تشهد على المعمار الإسلامي (الأموي والطولوني والفاطمي والأيوبي والمملوكي والعثماني) بالإضافة إلى الروماني والقبطي القائم حتى الآن.
- عدم توافر وسائل مواصلات من وإلى أماكن الزيارة وكذلك داخل وبين هذه الأماكن وعدم توافر أماكن لانتظار السيارات.
- انخفاض الوعي العام والمجتمعي في منطقة القاهرة التاريخية مما يؤدي إلى عدم تحمس السكان المحليين لإحداث العديد من التغييرات المطلوبة.
- عدم توافر ماكينات للصرف الآلي (ATM) داخل المناطق السياحية.
- عدم توافر بعض الخدمات الأساسية مثل دورات المياه والخدمات الطبية والأماكن المخصصة للأسعافات الأولية بالمنطقة.
- بعض الأماكن الأثرية غير متاحة للزيارة بالإضافة إلى تحويل العديد من الأماكن السكنية لاستخدامات أخرى مثل الورش والأنشطة التجارية.
- تواجه مدن ومناطق التراث الثقافي ومنها منطقة القاهرة التاريخية الآن العديد من التحديات مثل العولمة وفقد الهوية والتحضر السريع وهجرة المجتمع المحلي والتخطيط العمراني غير الملائم والعوامل الطبيعية المتمثلة في الزلازل على سبيل المثال بالإضافة إلى تدهور البنية التحتية وارتفاع أسعار الأراضي وزيادة الكثافة السكانية بها.

التوصيات

- تفعيل دور الإدارة الفعالة لمناطق التراث الثقافي والإرتقاء بالنطاقات التراثية والحفاظ على محتواها العمراني والتاريخي مما يؤكد على ضرورة وجود هيكل أساسي من السياسات والإستراتيجيات القانونية والإدارية والمالية التي تضمن نجاح مشاريع الإرتقاء بالثقافات الأثرية.
- مع تقدم التكنولوجيا الحديثة مثل انترنت الأشياء من الممكن زيادة الفرص التي يمكن من خلالها تحسين جودة النشاط السياحي في المناطق الأثرية مما يؤدي إلى توفير بيانات أكثر تفصيلاً عن السياحة.

- ضرورة إزالة التعديات على بعض الأماكن الأثرية ومنع انتشار الباعة الجائلين بالمنطقة ، وترميم بعض الأماكن الأثرية التى تحتاج إلى ذلك وفتحها للزيارة.
- توفير وسائل مواصلات ملائمة من وإلى المنطقة وكذلك داخل المنطقة ذاتها.
- العمل على نشر التوعية الثقافية بين أفراد المجتمع المحلى وكذلك بين جموع الزائرين.
- وضع خطة لتطوير المناطق التاريخية والأثرية ، وإصلاح الطرق ورفع جودة خدمات البنية التحتية.
- الإهتمام بالتخطيط السياحي الشامل والقضاء على المعوقات التي تؤثر على السياحة بالمنطقة مثل ضعف التسويق وعدم جودة العديد من الخدمات السياحية في الكثير من المناطق لإزدهار ونمو القطاع السياحي.
- وضع خطة متكاملة لإدارة منطقة القاهرة التاريخية تشتمل على استراتيجية الحفاظ العمراني والتنمية السياحية وآليات تفعيلها مع تشكيل بناء مؤسسي يتولى عملية التخطيط والإدارة والإشراف على التنفيذ في المنطقة يتضمن ممثلين من كافة الأطراف المعنية مثل الهيئات الحكومية والمجتمع المحلي والقطاع الخاص على أن يكون له ميزانية منفصلة.
- توفير الخدمات الصحية ومراكز الإسعافات السريعة بالمنطقة وإعادة تصميم وتوزيع عناصر الإضاءة ليلاً بالمنطقة.
- الإهتمام بالإجراءات القانونية لحماية المباني التقليدية ذات القيمة المعمارية من الهدم والإزالة.
- الترويج للمنطقة وإدراجها في جميع الكتيبات والأدوات الدعائية المتوافرة عن المنطقة واقامة مكاتب للاستعلامات بالمنطقة.
- توفير مرشدين محليين لخدمة السائحين الأجانب والمصريين الفرادى الزائرين للمنطقة.
- تصميم شعار عام للقاهرة التاريخية يكون بداية لعمل علامة تجارية لمنطقة القاهرة التاريخية.
- مد فترة الزيارة الخاصة بالأماكن المختلفة ليلاً مع زيادة أعداد ماكينات الصرف الألي ATM.

المراجع

المراجع العربية:

- أبوليلة، محمد محمد شوقي والبرقاوي، وديع بن علي ،(٢٠١٨)، منهجيات الحفاظ على التراث العمراني والمعماري في الدول العربية، المجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا.
- الاصقة، خيرية عبد الله ابراهيم، (٢٠١٠)، إدارة التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية–حالة الحرف والمصنوعات التقليدية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزهراني، عبد الناصر عبد الرحمن ،(٢٠١٢)، إدارة التراث العمراني، سلسلة دراسات أثرية، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض.
- العسالي، عبد المجيد سعيد مصلح، (٢٠١٠) ، إدارة المنظمات الدولية المتخصصة بالتربية والثقافة والعلوم، المجلد الأول ، الطبعة الأولى، القومي للإصدارات القانونية.

- العلمي، عبدالرحيم والعيدوني، داوود، (٢٠١٠) ،مشروع انقاذ مدينة فاس العتيقة أية افاق لصيانة التراث العمراني الاندلسي بالمغرب، المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- القواسمي، خالد فهد ومرقة، حلمي، (٢٠٠٥)، ورقة عمل حول مباني القرن التاسع عشر في بلدة الخليل القديمة، المؤتمر الدولي الخامس لإدارة تراث البحث الأبيض المتوسط المشترك، مكتبة الاسكندرية، مصر.
- اليونسكو، (٢٠٠٣)، اتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي، الدورة الثانية والثلاثون، باريس، المادة الأولى، ص٢٠.
- حسين، كمال الدين،(٢٠١٣)، دراسات في تجليات التراث الشعبي المصري، سلسلة الدراسات الشعبية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص٩.
- حؤبش، مرفت مأمون خليل ،(٢٠٠٣)، التنمية السياحية في مواقع التراث العمراني، التحديات والمعوقات، مدينة الكرك–حالة دراسية، ندوة التراث العمراني الوطني وسبل المحافظة عليه وتنميته سياحيا الرياض/المملكة العربية السعودية.
- سفيان، خطاب ومحفوظ ،زيان ،(٢٠١٠) ،التراث العمراني بين الإهمال والإدماج نموذج مدينة دلس الجزائر، المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- سيد، أشرف صالح محمد، (٢٠١٠) ، التراث الحضاري في الوطن العربي–أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ، بحث مقدم إلى ندوة الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي، البتراء، الأردن، مطبوعات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص ص ١٠٩–١٣٠.
- سيد، أيمن فؤاد واخرون، (١٩٩٨)، التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ انشائها وحتى الآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص١–١٦.
- طومان، أحمد بن رشدي ،(٢٠١٠)، قياس مدى توافق مشروع تطوير الدرعية مع دليل المحافظة على التراث العمراني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ماجستير التصميم العمراني، جامعة الملك سعود، كلية السارة والتخطيط، المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الاسلامية.
- لطيف، هدى سيد، قورة، عمر السيد أحمد ،(٢٠٠٩)، رؤية استراتيجية مقترحة لإدارة الجودة المتكاملة لمقومات سياحة التراث، الإسكندرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- معهد التخطيط القومي،(٢٠١٩)، سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (رقم٣٠٢) ، القاهرة، ص٢٣.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، النصوص الأساسية المتعلقة بإتفاقية التراث العالمي، ١٩٧٢، نشرة ٢٠٠٥ ، ص٤.

- منظمة اليونسكو، مركز التراث العالمي، إدارة مواقع التراث العالمي في مصر، مشروع الإحياء العمراني للقاهرة التاريخية، التقرير الأول للانجازات، ٢٠١٢ ،ص١١.

المراجع الاجنبية:

- El Said, Zainab (2011) Sustainable cultural heritage tourism- A proactive approach for introducing sustainability to historical areas of developing countries, Master thesis, faculty of urban & regional planning, Cairo University, pp 25-27 .

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

The Optimal Use of Cultural Heritage Areas as a Tourist Resource Applied to Historic Cairo

Sara Atef El-Mogy

Egyptian Higher Institute for hotels and tourism

ARTICLE INFO

Keywords:

Historic Cairo**,** Innovation centers, Tourism Companies.

(JAAUTH)

Vol. 23, No. 1, (December 2022),

PP.1 -19.

ABSTRACT

Historic Cairo faces many challenges in the face of temporal and technological development, unemployment, population sprawl, direct and indirect infringements for historical building and other social, environmental and economic problems.

The field side of the study relied on two parts: The first part was directed to a sample of tourism companies grade (A) in Greater Cairo where 193 masturbation forms were distributed to a sample of managers and employees between July2021 and March 2022 and the number of valid forms was 176 with a percentage of 91.2% of the total sample size, the second part then directed the questionnaires to some tourists in the Historic Cairo area and the response came from 46 weapons as a valid sample of 54 forms that were distributed and one of the results of the study is weak marketing and tourism promotion and the absence of a comprehensive vision to achieve sustainable tourism development for the Historic Cairo region, the study recommended the necessity of developing an integrated plan for the management of the region to include the strategy of urban conservation and tourism development, while defining the costs of implementing that plan, while activating the role of the Supreme Council of Tourism in coordinating between the concerned ministries.